10244 ـ الله بكل شيء عليم

السؤال

ما معنى (الله بكل شيء عليم).

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ـ الله بكل شيء عليم .. لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء .. من الأقوال والأعمال .. والحركات والسكنات .. والطاعات والمعاصي .. (ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير) الحج/70 .

ـ والله سبحانه قد أحاط بكل شيءٍ علماً .. وكتبه في اللوح المحفوظ كما قال سبحانه : (وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين) يونس/61 .

ـ والله وحده علام الغيوب .. يعلم ما في السماوات وما في الأرض كما قال الله سبحانه عن نفسه : (إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون) البقرة/33.

ـ والله سبحانه وتعالى عليم بكل شيء .. ومفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو كما قال سبحانه : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين) الأنعام/59.

ـ والله وحده هو الذي يعلم قيام الساعة .. ونزول المطر .. وما في الأرحام .. وعمل الإنسان .. وزمان ومكان أجله قال تعالى : (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) لقمان/34.

ـ والله سبحانه معنا ولا يخفى عليه شيء من أمرنا .. (وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير) الحديد/4.

ـ والله مطلع علينا .. يعلم أعمالنا خيراً كانت أو شراً .. ثم يخبرنا بها ويجازينا عليها يوم القيامة .. كما قال سبحانه : (ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك

ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم) المجادلة/7.

ـ والله سبحانه يعلم وحده الغيب والشهادة .. والسر والجهر كما قال سبحانه عن نفسه : (عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال) الرعد/9.

وقال سبحانه : (وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى) طه/7.